تفسير السعدى

يُومَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنبِّنُهُم بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدً يقول االله تعالى: { يوم يبعثهم االله } جميعا { فيقومون من أجداثهم سريعا } فيجازيهم بأعمالهم { فَيُنبِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا } من خير وشر، لأنه علم ذلك، وكتبه في اللوح المحفوظ، وأمر الملائكة الكرام الحفظة بكتابته، هذا { و } العاملون قد نسوا ما عملوه، واالله أحصى ذلك. { وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدً } على بالظواهر والسرائر، والخبايا والخفايا. ولهذا أخبر عن سعة علمه وإحاطته بما في السماوات والأرض من دقيق وجليل.